نابلس . وقال ناطق عسكري أن هذا الاجراء اتخذ تسهيلا للتحقيق (« **النهار** » ، ١٩٨٠/٦/٢٦). وفي وقت لاحق ، صرح ناطق عسكري اسرائيلي بأن قوات الأمن استطاعت التعرف على الشاب العربي الذي قتل ضابط الاستخبارات الاسرائيلي ، موشي غولان ، وقال الناطق ان الشاب العربي يدعى بسام محمد حبش (٢١ عاما) من مخيم بلاطه وقد قتل هذا الشاب أثناء مقاومته قوة اسرائيلية حاولت القبض عليه (**المصدر نفسه** ١٩٨٠/٦/٢٩) . وفي تطور آخر ادعت مصادر عسكرية اسرائيلية أن قاتل ضابط الاستخبارات الاسرائيلي كان عميلا مزدوجا أمره الفدائيون الفلسطينيون بقتل الضابط (« **السفير** » ، ١٩٨٠/٦/٣٠) .

وفي تل-ابيب ، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان منع التجول فرض يوم ١٩٨٠/٧/٤ على مخيمي نصيرات ودير البلح للاجئين في قطاع غزة اثر انفجار لغم في المنطقة تحت سيارة عسكرية اسرائيلية . وقالت الاذاعة ان احد العسكريين أصيب بجروح خطيرة في الانفجار ونقل الى مستشفى بئر السبع . ولاحظ المراقبون انها المرة الاولى ، منذ اشهر ، التي يشهد فيها القطاع مثل هذه العملية (« **النهار** » ، ١٩٨٠/٧/٥) . وفي القدس اكتشفت الشرطة الاسرائيلية عبوة موقوتة في مركز تجاري ، في أحد الاحياء اليهودية ؛ فعطلتها قبل الموعد المحدد لانفجارها (**المصدر نفسه**) . وفي دمشق صرح الناطق باسم المقاومة الفلسطينية بأن الثوار العاملين داخل الاراضي المحتلة تمكنوا من تفجير سيارة ضابط استخبارات اسرائيلي في بلدة دير البلح ، مما أدى الى اصابة الضابط بجروح خطيرة . وقال الناطق ان الفدائيين زرعوا عبوة موقوتة داخل احد اقسام السوق التجاري المركزي في حي النبي يعقوب في القدس ، لكنها اكتشفت قبل انفجارها (**المصدر نفسه**) . وفي تل-ابيب، بثت الاذاعة الاسرائيلية ان محاولة لتفجير سيارة ركاب كبيرة فشلت امس في رامات غان قرب تل-ابيب، وقالت الاذاعة أن عبوة ناسفة وضعت في السيارة اكتشفها السائق واستدعى خبراء المتفجرات لتعطيلها (« **النهار** » ، ١٩٨٠/٧/٨) .

٢ ـ النشاطات والتحركات العسكرية الاسرائيلية والانعزالية في الجنوب اللبناني

مساء ١٩٨٠/٦/١٣ قصفت مدفعية اسرائيل والمليشيات الحدودية ، قرى قضاءي النبطية وصور ، وقد شمل القصف قلعة الشقيف ومنطقتي كفررمان وحبوش ، وامتد حتى صور ليشمل بلدة يحمر . وقد واصلت المدفعية الاسرائيلية ـ الانعزالية قصفها المركّز لهذه المناطق حتى منتصف الليل (« **السفير** » ، ١٩٨٠/٦/١٤) . وفي الساعة الخامسة من فجر ١٩٨٠/٦/١٦ اصطدمت سفينة تابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية ، الى الغرب من الزيب ، بزورق للفدائيين كان في طريقه لتنفيذ عملية في داخل اسرائيل . وقد قتل نتيجة للحادث ثلاثة فدائيين واحرق الزورق في حين اعترف الناطق الاسرائيلي بأن القوات الاسرائيلية منيت بجريح واحد . وقد واصلت الزوارق الاسرائيلية المسلحة دورياتها بعد الحادث . وقد علق مسؤول عسكري اسرائيلي على الحادث بقوله ، ان الحادث ، بدون ادنى شك ، يثبت نجاح شبكة الرادارات المنتشرة على طول الساحل الاسرائيلي ؛ والتي تغطي مسافات بعيدة ، كذلك تقوم سفن الدورية الاسرائيلية بعمليات دورية دائمة ، وتقوم نقاط المراقبة المثبتة على الشاطىء بعملها ، اضافة الى المساعدة التي تقدمها الطائرات ايضا . فسلاح البحرية والجيش الاسرائيلي يبذلان جهودا كبيرة من اجل تمشيط البحر وخاصة في القطاع الشمالي ، وهو القطاع الذي يعاني من الفوضى . (« ر. إ. إ. » ، ١٥ ـ ١٩٨٠/٦/١٦) . ومساء ١٩٨٠/٦/١٦ اعلن مصدر اسرائيلي مسؤول عن اكتشاف محاولة تسلل من البحر قام بها فدائيون فلسطينيون . وقال المصدر الاسرائيلي ان هدفهم لم يكن احتجاز رهائن او المطالبة باطلاق سراح عدد من السجناء في اسرائيل ، بل القيام بمجزرة لايقاع أكبر عدد ممكن من الاصابات بين المستحمين على شاطىء البحر . وعند اكتشاف الزورق تظاهر الفدائيون بمظهر من يقوم بنزهة بحرية بريئة ، وما ان اقترب الزورق المسلح الاسرائيلي من زورق الفدائيين حتى أطلق احد الفدائيين قذيفة آر . بي . جي نحوه ، فرد الزورق الاسرائيلي على النار بالمثل فورا ، وأدى الحادث الى مقتل جميع الفدائيين الذين كانوا داخل الزورق الذي بدأ يغرق ، واعترف المصدر الاسرائيلي باصابة احد رجال الزورق الاسرائيلي .

وقد غرق جزء من عتاد الفدائيين ، وتم العثور على بندقية من طراز م ـ ١٦ وقاذف للقنابل ومسدس مزود بكاتم للصوت . كما وجدت بطاقات هوية صادرة